

## مشاركة الملتقى في فرنكفورت الدولي للكتاب صاحب السمو حاكم الشارقة يطلع على أنشطة الملتقى ويوجه لما فيه مصلحة كتاب الطفل



26

## أنشطة تفاعلية للأطفال في معرض عمان للكتاب من النهاية تبدأ الحكاية



25

## مشاركة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال في معرض إسطنبول الدولي للكتاب العربي



26

## جائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل... د. فاطمة البريكي

35

## انطباعات حول جائزة الملتقى... د. أمينة العلوبي الهاشمي / كاتبة

36



15

## سلطان الثقافة: تاريخ حافل للشارقة ومنجزات عالمية

تميزت إمارة الشارقة ضمن دولة الإمارات العربية المتحدة باهتمامها بالشان الثقافي بكل نواحيه، وبخاصة الكتاب ولهذا لا يستغرب أحد أن تختار اللجنة الدولية لتعويض العواصم العالمية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الشارقة عاصمة عالمية للكتاب للعام 2019. تقديراً لدورها البارز في دعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية، فتكون الشارقة بذلك أول مدينة خليجية تنال هذا اللقب، والثالثة في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط والتاسعة عشر على مستوى العالم.



ناصر عاصي

## العامري يتوج الفائزين بجائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل



22

## مشاركة الملتقى في فعاليات مهرجان الشارقة القرائي الدورة 11



24

## الشارقة عاصمة الكتاب العالمية... د. اليازية خليفة السويدي - كاتبة وناشرة

34

## اقرأ في هذا العدد



6

## 8 رئيس اتحاد الناشرين العرب

لهذه الأسباب الشارقة مدينة عالمية للكتاب

## 10 رئيس اتحاد الناشرين المصريين

الشارقة عاصمة الكتاب

## 11 رئيس نقابة اتحاد الناشرين في لبنان

من الشارقة... تشرق الكلمة

## 12 رئيس اتحاد الناشرين السوريين (السابق)

الشارقة... في عصر المعرفة والمعلومات

## 13 رئيس اتحاد الناشرين التونسيين

الشارقة عاصمة عالمية للكتاب حق مستحق

## 14 رئيس جمعية الناشرين السعوديين (السابق)

الشارقة تتألق في سماء الثقافة



## الملتقى

مجلة فصلية تصدر عن  
الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال

رئيس مجلس الإدارة  
ناصر عاصي

الإشراف العام  
عائشة حمد مغاور

رئيس لجنة الإعلام  
أشرف شاهين

مدير التحرير  
د. حيدر وقيع الله

سكرتير التحرير  
محمود حسونة

أعضاء مجلس الإدارة

ناصر عاصي  
أشرف شاهين

عائشة حمد مغاور  
د. محمد المعالج

هشام خطاب  
زياد كسارة

ثريا بترجي

الترجمة

creative solution



عائشة حمد مغاور  
الأمين العام

## شارقة سلطان عنوانها الكتاب

إن فوز الشارقة بلقب العاصمة العالمية للكتاب لم يأت صدفة بل جاء بمثابة استحقاق لمشروع الشارقة الثقافي المتفرد، هذا المشروع العبقري الذي ظل يرعاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة منذ عقود، حيث ظل هذا المشروع يؤتي ثمره على مر السنوات بلا انقطاع، حتى توج بفرحة الظفر باللقب الغالي والنفيس، هذا اللقب الذي لطالما تمتته المدن والعواصم لتتزين به في موكب الرقي والتطلع إلى رحاب فاضلة بالمعرفة والتقدم.

وفي الواقع فإن شارقتنا قد حققت هذا السبق الذي لم يكن ليتم لولا انه تطبيق لإبداعات نادرة أنتجها فكر أديب وأهمها قلب شاعر، وأزكاها عقل مثقف ثاقب عارف بالماضي ومتأمل للحاضر ومستشرف للمستقبل، هذا العقل الذي جعل من القراءة والثقافة حدثاً متناغماً مع الحياة متناسقاً مع أحلام الإنسان وملامسا للتطلعات والطموحات المنشودة لما هو أفضل على الدوام. وليس ذلك إلا قبس من شهادات وإشادات شهد لسموه بها كثيرون ممن هوت قلوب إلى أرض الشارقة من العرب والمقيمين الذين عاصروا انطلاقاً هذا المشروع واتساعه وشموله، بل ورسدوا ما قوبل به من أريحية في الترحاب والتلقائية في التفاعل من قبل المواطنين والمقيمين من محبي المعرفة والكتاب.

ولهذا يلاحظ أن الفرحة والاحتفاء بهذا التكريم لم تقتصر على الإمارات أو إمارة الشارقة فحسب، بل تعدتها لتشمل العديد من مدن العالم العربي احتفاءً بهذا المنجز الثقافي العربي، الذي صنعته إمارتنا لتصبح منارة للثقافة تتبعها قلوب المثقفين وعشاق المعرفة وصناعها من مفكرين ومبتكرين، يزورنها ويشاركون في إحيائها لياليها الثقافية ومهرجاناتها ومعارضها مشاركين في حواراتها بشغف وحب لما لهم من تقدير لهذه المدينة القارئة، تلك المدينة التي تفرد أضلاعها لصناع الثقافة والابتكار من أقطار العالم، وهذا سر التفرد بالأصالة والتركيز على المستقبل الذي جعل شارقة سلطان تحظ في دفاتر التميز وتذكارا خالدا تشهد له المنجزات والأرقام.

فقد شهدت الشارقة في السنوات القليلة الماضية قيام أول منطقة حرة لصناعة النشر في العالم، كما نجد أن سجل الإنجاز يحتفظ بأنها هي المحض والانطلاقة للعديد من اللتقيات والمؤتمرات ومقار الجمعيات المحلية والإقليمية، لتبقى الشارقة هي سيدة المدن والعواصم بما تتزين به من ألقاب، فهي تتفرد بالجمع بين عاصمة ثقافية للوطن العربي والعاصمة الإسلامية وأيضا العاصمة العالمية للكتاب. إنه تفرد لم يكن له سابق، بل وشاح واعتزاز بالفضل لجهود سموه ومشروع الذي خطه بفكره الثاقب ورعاه بإراداته القوية.

إن رسالة سموه وأيديه البيضاء لم تكن محصورة في شارقة سلطان بل امتدت لتشمل عالمنا العربي، بما بنى وساهم به في دعم الثقافة والمثقفين ودعم الكتاب وعمارة المكتبات في بلاد عربية وغير عربية، منطلقاً من إيمانه بأن الثقافة قيمة عالمية وفعل لازم لنشر ثقافة التسامح بين جكيح من يتقاسمون سكنى كوكب الأرض.

وفي ختام هذا المقال لا بد من تأكيد دورنا نحن محبي القراءة والمتطلعين إلى المستقبل، المتمثل في حراسة هذه المنجزات الرائعة والعمل على إثرائها واستلهاهم توجهات سموه لطالما أن مسيرة الثقافة مستمرة لا تحدها حدود.

ناصر عاصي  
رئيس الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال

## عالمية الشارقة ... تاريخ مُشرق



لا بد من أن نبدي غبظتنا لهذا الحدث الذي يبتهج له كل من يعرف ما تفعله الشارقة من أجل تعميم الكتاب، وتشجيع القراءة، وتأسيس مجتمع مثقف لإعلانها ومنحها لقب عاصمة عالمية للكتاب.

وما تفعله الشارقة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، من مشاريع ثقافية، وأنشطة متقدمة، ومؤسسات فاعلة في رفع مستوى الكتاب مضمونا وصناعة، واضح وضوح الشمس للقاصي والداني، وقد توسعت الجهود حتى بات الكتاب يصل إلى كل بيت وكل مواطن في الشارقة، فالإمارة التي تفعل كل هذا كانت تستحق هذا اللقب قبل سنوات، وقد استحققت ألقاباً مشابهة من قبل، فكرمت بإعلانها عاصمة الثقافة العربية لعام 1998، وعاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2014، وعاصمة السياحة العربية لعام 2015.

ومعروف أن إعلان «عاصمة عالمية للكتاب» مبادرة دولية تتبناها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، من أجل دعم الكتاب، وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية. وقد ابتكرت المنظمة هذه المبادرة بعد نجاح مبادرة «اليوم العالمي للكتاب» الذي انطلقت الاحتفالات به عام 1996. وفي عام 2001 بدأ الإعلان الجديد باختيار اليونسكو العاصمة الإسبانية مدريد أول «عاصمة عالمية للكتاب». ومنذ ذلك العام تحمل كل عام مدينة من العالم هذا اللقب. وتعد الشارقة المدينة الأولى الحاصلة على هذا اللقب خليجياً، والثالثة عربياً، والتاسعة عشر على مستوى العالم.

بدأت التحضيرات والاحتفالات بتاريخ 23 أبريل 2019، تحت شعار «اقرأ. أنت في الشارقة»، وهو تحوير موفق لما يقال عادة «ابتنسم.. أنت في...». ويتضمن البرنامج ستة مواضيع رئيسية هي: التضامن، القراءة، التراث، التوعية، النشر والشباب. وتشكل المناسبة تجديد كل عمليات تعزيز ثقافة القراءة في الإمارات العربية المتحدة، وتشجيع مبادرات الإنتاج الأدبي في المنطقة وفي سائر العالم العربي. وتستمر الاحتفالات سنة كاملة مزدهرة بالترويج للكتب والقراءة، وبرامج أنشطة مكثفة.

لا بد من الإشارة إلى فصل آخر من فصول الكتاب بالشارقة، يتمثل بمدينة الشارقة للنشر - المنطقة الحرة، وهي الأولى من نوعها في العالم، مختصة بخدمة قطاع النشر والطباعة، والعاملين في مجال صناعة الكتاب والنشر، مقدمة فرصة الاستفادة من امتيازات الإعفاء الضريبي، وتملك إدارة الشركات بشكل كامل ومستقل، بالإضافة إلى عدد من المزايا التي تشمل الموقع الاستراتيجي في مركز العالم، وسهولة الوصول إلى الأسواق في القارتين الإفريقية والآسيوية. وتتماشى أهداف المدينة مع رؤية هيئة الشارقة للكتاب التي تأسست عام 2014 برئاسة سعادة أحمد بن ركاض العامري، المتمثلة بتعزيز الاستثمار في قطاع النشر والطباعة على المستويين المحلي والعالمي.

وفي إطار المعارض والمهرجانات التي تخص الكتاب وأهله، لا بد من ذكر «مهرجان الشارقة القرائي للطفل»، الذي يتيح للصغار، بطرق تفاعلية ومبتكرة، التعرف على الحكايات والقصص والأشعار المشتركة مع دول عربية وأجنبية، ويقدم لهم احتفالية تشجعهم على حب القراءة. وهو يقام بشكل سنوي، بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، ورعاية قرينته سمو الشارقة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في إمارة الشارقة.

أخيراً، «الشارقة عاصمة عالمية للكتاب» لن تكون أقل من تاريخ الشارقة المشرف مع الكتاب والمبادرات والأنشطة المتعلقة به، لذا أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً يقضي بإنشاء «مكتب الشارقة عاصمة عالمية للكتاب»، مختص بالمناسبة، ترأسه سمو الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي، نائب رئيس الإتحاد الدولي للناشرين ومؤسس مجموعة كلمات أول دار نشر إماراتية متخصصة بكتب الأطفال ويكون هذا المكتب أميناً وقادراً على الحفاظ على المكتسبات الثقافية للإمارة، وضمان استدامتها.

استكثبت مجلة الملتقى عددا من رؤساء اتحادات الناشرين العرب الذين أشادوا بالجهود الكبيرة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان ابن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تلك الجهود التي ظلت تثمر على الدوام وتنال إعجاب واعترافات أهل الثقافة والمثقفين من شتى بقاع ودول العالم، وبهذه المناسبة فقد كان العديد من رؤساء اتحادات الناشرين العرب شهودا على المشروع الثقافي الذي يقوم برعايته صاحب السمو الحاكم منذ عقود، حيث جاءت شهادتهم كتحية وتقدير وعرفان لهذا الإنجاز الذي هو فخر لكل الأمة العربية.



الشارقة  
عاصمة عالمية  
للكتاب  
20  
19  
SHARJAH  
WORLD BOOK  
CAPITAL

رؤساء اتحادات الناشرين العرب  
يشيدون بجهود حاكم الشارقة

**اعتراف دولي  
بالمكانة الثقافية  
لدولة الإمارات**

## رئيس اتحاد الناشرين العرب

## لهذه الأسباب الشارقة مدينة عالمية للكتاب



محمد رشاد

منذ سنوات مضت، لم تعد الشارقة إمارة إماراتية أو عربية فقط، ولكنها صارت إمارة لها صوت دولي وعالمي؛ بفضل اهتمامها بالفنون والآداب، وقد أتى الكتاب في مقدمة هذه الاهتمامات المتعاقبة والمتزايدة سنة بعد أخرى، وقد لاحظ الجميع ذلك مع كل دورة جديدة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، حتى صار الناشر من بقاع العالم حريصين على الحضور والمشاركة فيه بكتبهم الجديدة، خصوصاً أن المتلقين يأتونه من كل مكان، ومن كل ثقافة أو دين أو جنسية، ولعل من أبرز سمات معرض الشارقة الدولي للكتاب هي التنوع والتعدد والاختلاف، الذي يتزايد بفضل افتتاح القائمين والمشرفين عليه ورعايته الذين يتابعهم بدأب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حتى صار للشارقة اسم بارز ولافت إذ تحتضن مئات الفعاليات الفكرية والثقافية والتشكيلية ويشارك فيها مبدعون مختلفو الاتجاهات والتيارات، وهذا ما جعل منظمة اليونسكو العالمية تختار الشارقة عاصمةً عالميةً للكتاب لسنة 2019 ميلادية، ليكون ذلك الاختيار «تتويجاً لجهودها ومسيرتها في دعم مجالَي الكتب والثقافة ونتيجةً لبرنامجها المبتكر الذي قدّمته المدينة إلى مبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»

وقد حمل ذلك الاختيار شعار «افتح كتاباً.. تفتح أذهاناً»، وهو الشعار المحمول على الثقافة القرآنية «أقرأ باسم ربك الذي خلق»، و«ن والقلم وما يسطرون»، «الذي علم بالقلم». وهذا الشعار ما كان بعيداً عما جاء في الحديث: «أول ما خلق الله القلم قال: اكتب. قال: وما أكتب؟ قال: اكتب القدر. فجرى بما يكون من ذلك اليوم إلى يوم قيام الساعة. ثم خلق «النون» ورفع بخار الماء، ففتقت منه السماء، وبسطت الأرض على ظهر النون، فاضطرب النون فمادت الأرض، فأثبتت بالجبال، فإنها لتفخر على الأرض»

إن جهود الشارقة متصلة ودؤوب وأساسية في دعم مجال الكتب والثقافة، ومن هنا جاء الترشيح والاختيار، لأنه الشارقة استطاعت عبر سنوات الجهد والمثابرة والمتابعة والتخطيط أن ترسخ مكانتها كمكان ثقافي يجتذب المبدعين والناشرين وأصحاب مهنة الكتابة والكتاب، حتى صارت اسماً يشار إليه بين قطاع النشر السريع في الوطن العربي.

كما أنها صارت مركزاً أساسياً لاستقبال واحتضان واحتواء معظم الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالكتب في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن ضمن ما تهدف إليه الشارقة وهو كثير تمكين المجتمع من الثقافة والفكر والفن، وتوحيد الشعوب من خلال نشر الثقافة ودعم قراءة الكتب.

لاحظت بإنعام كيف تطورت صناعة النشر داخل الإمارة بهدف أن تصبح الشارقة «مدينة النشر الأبرز والجديرة بالمنافسة في السوق العالمية» وهذا ليس حلماً بعيداً، أو مستحيلاً، أو صعب المنال. كما أنني لاحظت - أيضاً - مسألة «تعزيز ثقافة القراءة» حيث هناك سعي دائم لغرس حب القراءة في داخل طبقات المجتمع، في المدرسة والجامعة والعمل، واستقطاب كل من يحب المعرفة؛ ليصير من أهلها. مع الأخذ في الاعتبار الفئات العمرية المختلفة والاهتمامات المتنوعة، والمتفاوتة في التلقي، بهدف «ترسيخ أهمية القراءة في عقول الناس، وتسهيل وصولهم إلى الكتب، ومن ثم تحويل القراءة إلى هواية ممتعة ومفيدة».

وبحكم اهتمامي بالتراث العربي ونشره وإحيائه من جديد بعد سنوات من

الصمت والإهمال، بحجة أن نشره يكلف الكثير من الأموال، رأيت في الشارقة اهتماماً واضحاً بإحياء التراث الذي هو حسب رؤية الشارقة «خزانة المعرفة التي تؤكد حجم المشتركات الإنسانية بين ثقافات العالم»، حيث تسعى الشارقة إلى «نقل تجارب التراث العربي إلى الأجيال الجديدة والمعاصرة، وفتح الباب على جماليات حكاياته السردية وتاريخه المعرفي والعلمي».

وتأتي الشارقة عاصمة عالمية للكتاب ضمن مدن عالمية مهمة اهتمت بالكتاب واحتضنته مثل مدريد، والاسكندرية ونيودلهي، وأنتويرب، ومونتريال، وتورينو، وبوجوتا، وأمستردام، وبيروت، وليوبليانا، وبوينس آيرس، وأثينا، وسواها من المدن التي تم اختيارها مدناً عالمية للكتاب.

فالشارقة هي ثالث مدينة عربية عاصمة عالمية للكتاب ويذكر أن عاصمة الكتاب العالمية هي مبادرة دولية تتبناها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، لدعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في

العاصمة الإسبانية مدريد كأول عاصمة للكتاب. ومنذ ذلك العام قرر المؤتمر العام لليونسكو جعل المبادرة سنوية، بحيث يتم اختيار مدينة تحتضن هذه المبادرة فكانت مدينة الاسكندرية في عام 2002م، ثم كانت الشارقة في عام 2019م نتيجة للبرنامج المبتكر والشامل الذي قدمته إلى اللجنة الاستشارية لمبادرة عواصم الكتاب العالمية، فتم اختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب.

وهذا اعتراف دولي بالمكانة الثقافية لدولة الإمارات وتوقيعً للمسيرة الثقافية لإمارة الشارقة، وأيضاً اعترافاً وتكريماً لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على جهود سموه في خدمة الثقافة العربية والحضارة الإسلامية على المستوى المحلي والعربي والدولي.

وقد بدأت المبادرة في سنة 2001 ميلادية بعدما اختارت منظمة اليونسكو

العاصمة الإسبانية مدريد كأول عاصمة للكتاب. ومنذ ذلك العام قرر المؤتمر العام لليونسكو جعل المبادرة سنوية، بحيث يتم اختيار مدينة تحتضن هذه المبادرة فكانت مدينة الاسكندرية في عام 2002م، ثم كانت الشارقة في عام 2019م نتيجة للبرنامج المبتكر والشامل الذي قدمته إلى اللجنة الاستشارية لمبادرة عواصم الكتاب العالمية، فتم اختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب.

وهذا اعتراف دولي بالمكانة الثقافية لدولة الإمارات وتوقيعً للمسيرة الثقافية لإمارة الشارقة، وأيضاً اعترافاً وتكريماً لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على جهود سموه في خدمة الثقافة العربية والحضارة الإسلامية على المستوى المحلي والعربي والدولي.

### إمارة الشارقة صارت إمارة لها صوت دولي وعالمي بفضل اهتمامها بالفنون والآداب

## رئيس اتحاد الناشرين المصريين الشارقة عاصمة الكتاب



سعيد عبده مصطفى

الشارقة مدينة الثقافة والفنون تاريخ ممتد لسنوات طويلة عشت معها منذ معرض الكتاب الأول في الأكسبو ولمست مدى اهتمام الحاكم سمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة وعضو المجلس الأعلى بكل تفاصيل المعرض بل بالمشاركين من الناشرين وكيف كان ينمو المعرض وزيادة عدد مشاركته ونوعيتهما واثر ذلك على حرص الناشر على تقديم الجديد من إصداراته في هذا المعرض. سنوات طويلة وبدأت فعاليات ثقافية على هامش المعرض وندوات يستضاف فيها كبار الكتاب والفنانين والأدباء الذين ساهموا بفكرهم في إثراء حركة الثقافة في هذا البلد العظيم. ولم يهتم سمو الحاكم بالكتاب فقط بل أهتم بكل أفرع الثقافة من مسرح وشعر وموسيقى وكانت لكل منهم مكانة خاصة. وانتشرت المكتبات المدرسية واقعياً

الشارقة مدينة الثقافة والفنون تاريخ ممتد لسنوات طويلة عشت معها منذ معرض الكتاب الأول في الأكسبو ولمست مدى اهتمام الحاكم سمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة وعضو المجلس الأعلى بكل تفاصيل المعرض بل بالمشاركين من الناشرين وكيف كان ينمو المعرض وزيادة عدد مشاركته ونوعيتهما واثر ذلك على حرص الناشر على تقديم الجديد من إصداراته في هذا المعرض. سنوات طويلة وبدأت فعاليات ثقافية على هامش المعرض وندوات يستضاف فيها كبار الكتاب والفنانين والأدباء الذين ساهموا بفكرهم في إثراء حركة الثقافة في هذا البلد العظيم. ولم يهتم سمو الحاكم بالكتاب فقط بل أهتم بكل أفرع الثقافة من مسرح وشعر وموسيقى وكانت لكل منهم مكانة خاصة. وانتشرت المكتبات المدرسية واقعياً



من احتفالية الشارقة عاصمة العالمية للكتاب 2019 "ألف ليلة وليلة".

## رئيس نقابة اتحاد الناشرين في لبنان من الشارقة... تشرق الكلمة



سميرة عاصي

بسم الله الرحمن الرحيم  
صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حفظه الله  
كما تشرق الشمس من الشارقة من منازلكم لتكوي ثوب نهارنا بالضوء من صباحه إلى مسائه، كذلك تشرق الكلمة من منزلكم العامر في يوم اختيرت فيه الشارقة عاصمة عالمية للكتاب 2019-2020، وهذا ليس بكثير على إمارات الشارقة.

وبعد وبعد وبعد...  
القصة هكذا، كان الكلام رجلاً ينام على مخدة الصحراء العربية وكان إعرابي ينام ويحلم وعندما استيقظ لملم عباءة الكلام قصيدةً علّقها في سوق عكاظ وكبر الكلام فصار نخيلاً ثم كانت كلمة الله سبحانه وتعالى وكان الإعجاز في لغة القرآن العربية فمشى الخيل ليبيّشر بالشهادتين ويسطع العالم من مشرقه إلى مغربه.

لهذا، أخرجنا خيل الكتاب من لبنان إلى مكبتكم وجئنا نحمل إليكم عنب كلامنا وخفق كلامنا وبكاء طيورنا. جئنا نحمل إليكم فراشات قصائدنا وياسمين أحواضنا، جئنا حاملين برّ كلامنا ويجره لتسمعوا ماذا يقول البحر في أغنية أمواجه وماذا يكتب البر في صمت أطيا به.

إليكم يا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة عضو المجلس الأعلى للاتحاد بدولة الإمارات حفظكم الله نجتمع فيه اليوم على الكلمة وفي البدء كانت الكلمة والكلمة هي الله الواحد الأحد.

لكم التحية، من أشقائكم في لبنان رئيساً ومجلساً نيابياً وحكومة وناشرين دولي.. وكتاب ومواطنين.

إذ نفتخر بهذا الحدث الثقافي العظيم أي «الشارقة عاصمة عالمية للكتاب».

ثقافية متنوعة يتسابق المبدعون للمشاركة فيها ومجمعات ثقافية عدا عن الجامعات... ماذا أعدد، هناك الكثير الكثير... لذلك، مهما طال الكلام لن نوفيكم حقكم في دعم الثقافة والإبداع في كل المجالات. لذلك، عشتم عاشت الإمارات العربية المتحدة عاشت إمارة الشارقة عاش لبنان.



من احتفالية الشارقة عاصمة العالمية للكتاب 2019 "ألف ليلة وليلة".

## رئيس اتحاد الناشرين السوريين (السابق)

## الشارقة عاصمة عالمية للكتاب في عصر المعرفة والمعلومات

لم يكن اختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب هذا العام عشوائياً، فوُلع الشارقة بالكتاب والثقافة عموماً؛ رافقها منذ بدايات تحوُّل البشرية عموماً من عصر الصناعة إلى عصر المعرفة أو آخر القرن المنصرم. وفي الوقت الذي كانت معظم الدول ماتزالٍ منهكة بتحصيل التفوق المادي صناعياً وعسكرياً، كانت الأفكار والتنمية الثقافية شغل الشارقة الشاغل... ومعرض الشارقة للكتاب الذي يحمل الرقم 38 لهذا العام 2019، نموذج لهذا الولع. فهو دائم التطور والنمو والاستفادة من تجاربه السابقة والاقتراحات المقدمة له، تحس كما لو أن أجهزته تعمل طوال العام لإنجاح إقامته خلال بضعة أيام، وتلك مزية حقق بها تقدماً ملحوظاً في دوراته المتتابعة، بوتيرة متصاعدة. ولمعرض الشارقة عناية فائقة بزواره، جعلت جمهور المعرض يزداد إقبالاً عليه عاماً بعد عام.

غير أن عبق الثقافة وعطر الكتاب الذي يفوح من معرض الشارقة متجاوزاً حيزه الضيق، طابوا البيد عابراً للقارات، علي متن قنات الشارقة الفضائية؛ يجعله فريداً متميزاً، تكاد تحس من كثافة العبث وأريج العطور، كأنك في حفل عرس، والعروس فيه هو الكتاب.

لقد طالما رأيت أمير الشارقة لا يكتفي بقص الشريط إيذاناً بافتتاحه وإعلان انطلاق فعالياته، بل هو يرافقه ويهتم بكل صغيرة وكبيرة فيه؛ يعرف كل تفاصيله، يزور كل أجنحته لا يقصر زيارته على المحظيين، يقضي في كل جناح وقتاً يشعر العارض بأهميته كصانع للثقافة، يقوم إنتاجه، يشيد بجديده، يحدثه عن قديمه، حتى لكأنه يعرف عنه أكثر مما يعرف عن نفسه..

ورأيت فضائية الشارقة تغطي معرض الكتاب بشكل مختلف؛ فلا قيود ولا حدود أمام الكتاب والعارض؛ لكل فرصته ونصيبه



محمد عدنان سالم

من دون تعقيدات، حتى الأسئلة المطروحة في المقابلات مع العارضين والزوار تجدها قد تجاوزت المألوف والمعهود من أسئلة القوالب الجاهزة المملة.. والوقت كله مخصص للكتاب، حتى نشرة الأخبار يدور جزء منها حول الكتاب ويطوف به..



لقد كنت أشم عبق الثقافة عبر قنات الشارقة، حتى لكأنها لم تكتف في تغطيتها لمهرجان الكتاب العروس في معرض الشارقة بيث الصوت والصورة، بل بثت معهما العطور التي كانت تفوح فيه، فتغريك بعشق الكتاب..

وما إن تأسس الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال عام 2008 م حتى تلقفته الشارقة؛ فاحتضنته، ووفرت له المقر،

وأمدته بالموارد البشرية، وأغدقت لكتاب الطفل الجوائز التي تشجع على الإبداع فيه.

ولن تجد مثقفاً ولا مبدعاً عالمياً إلا استقطبته الشارقة للإسهام في أنشطتها الثقافية، ولن تزور معرضاً عالمياً كمعرض فرانكفورت للكتاب، إلا وللشارقة حضور بارز فيه.

وجولة قصيرة تقوم بها في ربوع

الشارقة، تجعلك تحس بأنك في بلد مختلف؛ متاحفه، مراكزه الثقافية، سلوك أهله، أزياءه.. كلها تؤكد لك أنك في عاصمة عالمية للفكر والثقافة والكتاب، جديرة بأن تعلن كذلك... ولئن كان للعرب قديماً سوق عكاظ الذي يتبارى فيه الشعراء والخطباء، فإن الشارقة بحق هي عكاظ عالم اليوم الذي يعيش عصر المعرفة والمعلومات!!

## رئيس اتحاد الناشرين التونسيين

## الشارقة عاصمة عالمية للكتاب حق مستحق..

لا يسعنا إلا أن نعبر في بادئ الأمر عن خالص تهانينا لهذه الإمارة الرائدة في العمل الثقافي باختيارها عاصمة عالمية للكتاب لسنة 2019 تقديراً لدورها البارز في دعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة.

الشارقة السامي الذي تسهم به منذ سنوات طويلة في سبيل إرساء المعرفة، وجعل الكتاب خير جليس، متمنين أن تظل الشارقة منارة للثقافة وأن يظل الكتاب سبيل نهضة الشعوب في كامل ربوع الوطن العربي.

و إذ نهنتُ بإسمي و باسم كافة اعضاء اتحاد الناشرين التونسيين بهذه المناسبة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي اعترافاً له بالجهود الكبيرة التي يقوم بها داخل الإمارة و داخل الوطن العربي في مجال نشر ثقافة القراءة و النهوض بالكتاب كما نهنتُ الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي مؤسس ورئيس جمعية الناشرين الإماراتيين رئيس اللجنة المنظمة لملف الشارقة عاصمة عالمية للكتاب، وإلى أبناء المجتمع الإماراتي، وكل العاملين في صناعة الكتاب والمعرفة محلياً.

و إذ نكرّر تهانينا و تبريكاتنا بهذا الإنجاز الذي يضاف إلى العديد من الإنجازات التي وضعت إمارة الشارقة، ودولة الإمارات العربية المتحدة، في مقدمة المحافل الثقافية المحفزة على نشر الثقافة والمعرفة، من خلال

إن اختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب» حق مستحق تقديراً لدور

المزيد من المكاسب.



د. محمد صالح المعالج

المزيد من المكاسب.



## رئيس جمعية الناشرين السعوديين (السابق) الشارقة تتألق في سماء الثقافة



أحمد بن فهد الحمدان

سبقت الشارقة شامخة ثقافياً على مستوى العالم العربي، وذلك بالجهود المتواصلة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ضمن رؤية متكاملة وشاملة وهذا ليس غريباً على اماره الشارقة.

فقد كانت عاصمة للثقافة العربية عام 1998، وكذلك عاصمة للثقافة الاسلامية عام 2014، واليوم عاصمة للثقافة العربية 2019، تحت شعار جميل ورائع (افتح كتاباً تفتح ذهناً).

إن غرس قيم المعرفة وحب القراءة لدى جميع فئات المجتمع، يعتبر عمل جليل تتبناه دولة الامارات العربية المتحدة على مستوى العالميين العربي والعالمي، وإن ما حققته الشارقة من انجازات ثقافية على مدار 40 عاماً تعد مفخرة لجميع دول منطقة الخليج العربي.

أن اختيار الشارقة عاصمة عالمية

نحن عندما نتحدث عن الشارقة ونشاطاتها المتألقة نتحدث عن رمز الثقافة وعملاتها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي عمل المستحيل من اجل اوصول الشارقة للمستوى الذي يليق بها.

ولا ننسى الجهد الكبير والشاق الذي تبذله رئاسة اللجنة العليا للشارقة عاصمة للكتاب سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي التي كان لها دور بارز ونشط في الساحة الثقافية امارتيا وخليجيا وعربيا وعالميا.

نحن في المملكة العربية السعودية نهني دولة الامارات العربية المتحدة، ونهني حكومة الشارقة بهذه المناسبة على هذا الاختيار الذي تستحقه دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.



## سلطان الثقافة: تاريخ حافل للشارقة ومنجزات عالمية

تميزت إمارة الشارقة ضمن دولة الإمارات العربية المتحدة باهتمامها بالشأن الثقافي بكل نواحيه، وبخاصة الكتاب، ولهذا لا يستغرب أحد أن تختار اللجنة الدولية لعواصم الكتاب العالمية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الشارقة عاصمة عالمية للكتاب للعام 2019، تقديراً لدورها البارز في دعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية، فتكون الشارقة بذلك أول مدينة خليجية تنال هذا اللقب، والثالثة في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط والتاسعة عشر على مستوى العالم.



ناصر عاصي



معرض الشارقة للكتاب

### الشارقة عاصمة الكتاب

أهم ما يمكن الحديث عنه هو الدور الثقافي الذي يضطلع به صاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي هو تحويل إمارة الشارقة إلى عاصمة عالمية للكتاب، وبالتالي ليس إعلان اليونسكو للشارقة عاصمة عالمية للكتاب العام 2019 بداية لتمكين الشارقة من البدء في هذه المهمة أو تشجيعها على ذلك، إنما اعتراف بالدور الذي تقوم به في مجالي الكتاب والنشر وما يدور في أفقهما، وترويج للإنجازات التي قامت بها الإمارة حتى الآن.

أصبحت الشارقة كلها أشبه بمكتبة هائلة يرتادها قراء العالم وناشروه، فالكتب هي الأساس في حركة التنمية البشرية التي توصل المواطن إلى المستوى الحضاري المعاصر. على أن الكتاب هو السلاح الحضاري الذي تسليح به صاحب السمو، بدءاً من كونه قارئاً نهماً، وصولاً إلى كونه مؤلفاً مبرزاً، أي أن القائد هو نفسه المهتم بالكتاب.

من هنا كان تأسيس معرض الكتاب وإيلاؤه أهمية واهتماماً، ورفع شأنه سنة بعد سنة، حتى صار في مصاف المعارض الكبرى، وبين المعارض الخمسة الأول في العالم، من حيث نوعية المشاركة

### سمات القائد الرؤيوي وحارس القيم

إن عنصر الثقافة في شخصية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي راجحة في اختيار المواقف المؤسسة على معرفة التاريخ، والقادرة على استشراف المستقبل، والمعتمدة على سعة النظر، والقدرة على التحليل، وروح المبادرة، والابتكار، والشجاعة في الأداء.

المتخصصة. هو، إذاً، يخطط للحديث، ويتابع الخطوات الأولى للتخصير له قبل بلوغه، ويكون حاضراً أثناء تنفيذه.

هكذا شكل معرض الشارقة الدولي للكتاب رمزاً ودليلاً على دعم الشارقة للمعارض العربية، وقد لقي منذ نسخته الأولى كل الدعم والاهتمام من «سلطان الثقافة».

### هيئة الشارقة للكتاب

لم يتأخر صاحب السمو يوماً عن المساهمة بأي نشاط ثقافي أو حوار حول الكتاب أو على هامشه، على المستويين العربي والدولي، فكانت المؤتمرات المهنية الخاصة بالكتاب والشأن الثقافي عموماً، من أهم الأمور التي يساهم فيها ويرعاها، مركزاً على المواضيع الهادفة والهامة، ومحفزاً المعنيين على إقامتها، وداعماً تنفيذها بمستوى لائق وبمساهمة أهم الشخصيات الفكرية والأدبية. وكي تكون النتيجة أفضل رأى صاحب السمو أن يُأسس الأنشطة الخاصة

### بدايات معرض الشارقة

استطاع صاحب السمو بحكمته وحكمه ومعارفه وثقافته المتنوعة وضع استراتيجيات طويلة المدى، لتطوير بلده أولاً، فحقق إنجازاً لا مثيل له في عالمنا العربي. والذي يعرف الشارقة منذ بداياتها، ويعرفها حالياً يعلم ويعي مدى التطور والتقدم اللذين أحرزهما سموه، من خلال أدائه الحضاري الجدي والدقيق الذي أوصل الشارقة إلى ما هي عليه الآن.

إن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي جعل الشارقة، في عهده، تنافس بثروتها الثقافية التي بناها لها الثروة النفطية نفسها التي تملكها، فتبني من خلال هاتين الثروتين اقتصادها المتين الذي أهلها لتكون حاضرة بقوة، وعنصراً بارزاً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وموطناً جميلاً ومنظماً وهادئاً وآمناً لمواطنيه وضيوفه... ومع ذلك يبقى صاحب السمو متواضعاً في مخاطبة جمهوره، ويعتبر نفسه المسؤول الأول عن أي خطأ يحصل في الإمارة، رافعاً دائماً شعار «حاسبوني

### قبل أن يحاسبني رب العالمين».

وسوف تبقى الشارقة في عهدة صاحب السمو (أطال الله عمره) عاصمة ثقافية مهمة في المنطقة العربية، وعاصمة للنشر والناشرين، ومركزاً إعلامياً مميزاً، وقد اختيرت عاصمة للصحافة العربية للعام 2016، بناء لمعايير عدة، منها تطورها الإعلامي وبناء مدينة الشارقة الإعلامية، وقد رحب مواطنو الشارقة بتلك المناسبة تحت شعار:

«ثقافتني أساس مهنتي... الإعلام ثقافة المجتمع».

ترتبط الظاهرة الثقافية والعلمية النهضوية الشاملة التي تعمّ الشارقة، وتبدو أنوارها في عدد من المدن العربية والأجنبية، بشخص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فسموه صانع الدور الكبير والرائد في التخطيط لهذا الحضور البهي لإمارة الشارقة الذي يتلأل أمام العالم، وهو قائد هذه المسيرة الطويلة خلال أكثر من أربعة عقود من الزمن، المسيرة التي لا تهمل



لوحة للفنان أحمد قاسم

الأصول والتراث والتاريخ الحضاري، وفي الوقت نفسه تفتح على العصر الحديث وتحدياته وتطور الأساليب المعرفية فيه، وتواكب التحولات المذهلة التي تجري في العالم، وبذلك تتمازج روح الأصالة وروح المعاصرة معاً.

ومنذ البداية فكّر صاحب السمو في أن يحول ثقافته ورؤاه الثاقبة في تحليل التاريخ إلى فعل ثقافي، ما زال يتفاعل ويتطور يوماً بعد يوم.

ولم تتوقف المبادرات والمشاريع الثقافية التي يقوم بها، وما إعلان الشارقة عاصمة عالمية للكتاب 2019 من قبل «اليونيسكو» إلا تتويجاً للدور الذي لعبه صاحب السمو، ونتيجة للثورة الناعمة التي قادها، واختار لها أن تتفاعل مع العقول لا الغرائز، من خلال الكتاب ونشر الثقافة، ومن خلال الاشتغال على تنمية الوعي عبر الإعلام، وإطلاق المزيد من المشاريع والمبادرات الثقافية والتربوية الطليعية والمدرسة بإتقان.



مدينة الشارقة

## عاشق المسرح

نفهم الدور الذي يلعبه صاحب السمو في مجال المسرح عندما يشاهد الجميع سعادته العارمة، وهو يلتقي المسرحيين في الملتقيات المسرحية، لا سيما في أيام الشارقة المسرحية، أو زيارات المسرحيين لسموه، محليين كانوا أم عرباً أم عالميين، وعندما يدعم بسخاء مهرجانات المسرح العربية، ويساعد الجمعيات والاتحادات والفرق والورش المسرحية، فضلاً عن تأسيسه لصندوق تكافل مسرحي الإمارات ودعمه بتمويل شخصي، ولا ننسى إنشاءه مكتبة للنصوص المسرحية العربية، وجوائز التأليف المسرحي، ووجود إدارة خاصة بالمسرح في دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، وتشكيل الهيئة العربية للمسرح. وليكون قريباً مما يجري من خطوات في تطوير المسرح العربي، ويطمئن إلى ما يجري فيه، قرر أن تكون الشارقة مقراً لملتقيات مهرجان المسرح العربي، حيث تسمح للطلائع المختلفة من الفرق المسرحية بالالتقاء والتعارف على أرضها، فتتجاوز فيها كل أنواع الفنون، وتعبّر الحقيقة فيها عن نفسها.

وحدث صاحب السمو المسؤولين



الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي

عمل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، فهو فكر وخطط وساهم في التنفيذ، تساعده في ذلك تلك المؤسسات الثقافية التي لا تقل في عددها عن المؤسسات الخدمانية في الإمارة، وهي تقوم بجهود كبيرة لنشر العلم والمعرفة. وتستمر مبادرات صاحب السمو الثقافية، وتتوسع، وتصبح يوماً بعد يوم أكثر شمولاً، من خلال إنشاء المؤسسات الداعمة والراعية للثقافة، فقد تخطت مبادراته الإطار المحلي، وقد تجلّى ذلك في العديد من المبادرات، منها إنشاء جائزة الشارقة للثقافة العربية بعيّد اختيار

والمؤسسات الثقافية في دول مجلس التعاون الخليجي، على الاهتمام بالمسرح والفرق المسرحية ودعمها والارتقاء بها، وإقامة المعاهد المسرحية. ومؤخراً أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي عن مبادرته التي تضمنت إقامة مهرجان للمسرح في كل دولة من الدول العربية، تحت إدارة الهيئة العربية للمسرح.

## أنشطة دائمة ومتجددة

إن كل ما نراه من إنجازات ثقافية مهمة ومتميزة في الشارقة هي ثمرات

## رجل المبادرات

من سمات القيادة المهمة عند الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي أنه مبادر ومقدام على العمل من أجل مصلحة إمارته ودولته، لا بل أكثر من ذلك، فمبادراته فاضت على الحدود المحلية لتصيب بخيرها وفائدتها العالم العربي، أو تسعد بها شعوباً من العالم. فالعطاء عنده لا حدود له، فهو يفتح على الإنسان أينما كان. وإذا كانت الثقافة عملاً إنسانياً بامتياز، فإن مبادرات أخرى قام بها الشيخ الدكتور لا تقل

عنها إنسانية، يمكن أن نعددها لتكون على بينة من أن الشأن الثقافي في مبادراته ليس إلا جزءاً من حركته العامة، وديناميته المعروفة، وبذله كل ما يستطيع من أجل إسعاد الناس، فإله أعطاه من خيراته، وهو يعطي من يشاء تبعاً، للآية الكريمة ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [سورة ص، الآية 39]

والخاصة، الكبيرة والصغيرة، ومراكز اللاجئين، لا سيما المتواجدة في البلاد العربية التي تحتاج إلى هذه الكتب، وتفتقر لما تعنيه القراءة من ترميم للنفوس، ودعم للوعي، وتمية للحس الإنساني لدى القارئ، وإيصال رسالة أخلاقية من خلال مضامين الكتب. والأطفال اللاجئين هم في أمس الحاجة إلى مثل هذا العطاء الخير، فأنشأ جمعية الناشرين الإماراتيين التي تأسست عام 2008 في إمارة الشارقة، برعاية سموه واهتمامه، لتضم كافة المؤسسات المهنية المختصة بنشر الكتاب في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد ترأستها سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي التي حققت أهم الإنجازات في عالم الكتاب، على الصعيدين العربي والدولي، وكان لهذه الجمعية وجود فعال في كافة المنتديات الثقافية والمعارض العربية والدولية.

وفي العام ذاته (2008) تأسس، الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال، وقد وضع «اتحاد الناشرين العرب» نظامه وأهدافه، وتكوّن الملتقى من الناشرين الملمّين بعالم الطفل وكتبه، وعلى أساس مشاركة جميع الدور العربية، وتولييه مهمة الإشراف على نشر أعمال بمستوى لائق، وهو يتابع نشاطه بأداء جيد. وفي عام 2016 أصدر سموه المرسوم الأميري الذي حمل رقم 50 بموجبه أعاد تنظيم شؤون الملتقى وتبعيته لهيئة الشارقة للكتاب.

ولا بد من ذكر مبادرة مهمة تتمثل بإنشاء منطقة حرة للنشر في إمارة الشارقة، لتكون المنطقة الحرة الأولى عالمياً، المتخصصة في صناعة النشر.



مبنى هيئة الشارقة للكتاب

الشارقة للكتاب مقصداً لكل الناشرين في العالم الذين يبذلون رغبة في التعرف على إنجازات الهيئة، والأدوار الثقافية التي تقوم بها، لا سيما في مسألة حركة النشر المتبادلة بين الشرق والغرب، وما يتعلق بذلك من صناعة الكتاب الذي بلغ العالمية في هذه الإمارة الصغيرة، بارتقائه وأسلوب إنتاجه وجودته.

## عاصمة النشر

لم يتوقف دعم سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عند الاتحادات ونقابات النشر وغيرها، إنما ساهم في شراء الكتب وتواصل مع المكتبات العامة

بالكتاب والتي تعنى بالمعرض، وبالتالي تعنى بإقامة المعارض خارج الإمارة، فأطلق هيئة الشارقة للكتاب، والتي تشارك في كافة المعارض العربية، وتدعم الكثير من الأنشطة وورش العمل، إضافة إلى الندوات المهنية، والعمل من خلالها على تطوير المهن المختصة بالكتاب، واختيار أهم المحاور التي يحتاج إليها الناشر العربي لتنمية قدراته وتأمين استمراريته.

بلغت هذه الهيئة المستوى العالمي في أدائها، وباتت تشارك في غالبية المعارض الدولية، بل صارت معارض

## أفكاره ورواه: الثقافة بلا حدود

يولي صاحب السمو أهمية كبيرة بالثقافة كعنصر مساعد في فهم الحضارات وكيفية بنائها، بالإضافة إلى وعي العالم وما يدور حولنا من فلسفات وعلوم وآداب وفنون. وهو كثيراً ما عبّر عن شغفه في الثقافة، وارتباطه بكل ما ينمي العقل ويخدم الإنسانية، وأكد عزم الشارقة على الاستمرار في التوسع الثقافي العربي والاستمرار في الحراك الثقافي الكبير الذي يقدمه بلا حدود، من خلال دعم الكثير من المبادرات.

## مؤلفاته: منصة إبداع

جعلته، من حيث قيمتها، أكثر من مؤرخ وأديب ومسؤول وراع لبلده وشعبه، فشكل بنتاجه القيم منصة إبداع حفزت الكثير من المبدعين فيها على الإنتاج، ومن جهة أخرى تجاوز صاحب السمو نفسه كمؤلف عادي إلى مؤلف يستطيع أن يشحن الواقع الذي يحكي عنه من الأفكار والرؤى، بل يساهم في صناعته، فيتحول إلى ظاهرة يتمنى الآخرون أن يقتدوا بها. فكيف بالتالي لا يكون راعياً مهماً لحركة التأليف والإبداع في الوطن العربي. وفي مؤلفاته، قدم صاحب السمو المحتوى المعرفي بتوثيق تام ومنهجية واضحة، تعرض الأحداث التاريخية أو الروايات الأدبية بواقعية تامة لصيقة بحياة الناس وبعيدة عن أي تخيل أسطوري.

انطلاقاً من رأي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في ضرورة قيام المثقفين بشحن جهودهم، والحرص على تقديم قيمة معرفية وفكرية قادرة على صون المجتمع، والحفاظ على مرتكزاته وأبناؤه... أتت مؤلفاته لتصب في هذه المهمة التثقيفية التي أرادها لبلده، ولكل من يريد التزود بالمعرفة الصحيحة عنه وعن تاريخ إمارته ومنطقته، وما الترجمة التي أرادها لمؤلفاته إلى لغات أجنبية إلا ليري الأجنبي الحقيقة التي يصبو إليها عن الإمارات العربية ومنطقة الخليج العربي والمجتمع العربي عموماً. أكثر من ذلك، فإن مؤلفات صاحب السمو التي بلغت حتى الآن على موقعه الإلكتروني 55 كتاباً بالعربية (غير ترجماتها)

على مقومات الجذب السياحي، خصوصاً ما تتضمنه من متاحف ومسارح ونهضة عمرانية ووجهات سياحية متطورة. لا بد للمتابع من أن يتأكد أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي نجح في تحويل الشارقة، أولاً، إلى مركز ثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وثانياً، إلى مركز للثقافة العربية، وثالثاً، ومع استمرار المبادرات، سوف تبرز في المستقبل القريب مركزاً متميزاً على مستوى الثقافة العالمية، كل ذلك بفضل وجود قائد استثنائي في تاريخ أمتنا يعرف كيف يذلل الصعاب، وكيف يجعل العالم يدير وجهه باحترام إلى بقعة الضوء تلك على خارطة عالمنا العربي.

مقالة ملف العدد مقتبسة من كتاب (رحلة في عالم سلطان الثقافة) صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي صدر تكريماً لسموه لمناسبة تتويج الشارقة عاصمة عالمية للكتاب 2019



النصب التذكاري للشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية عام 2014

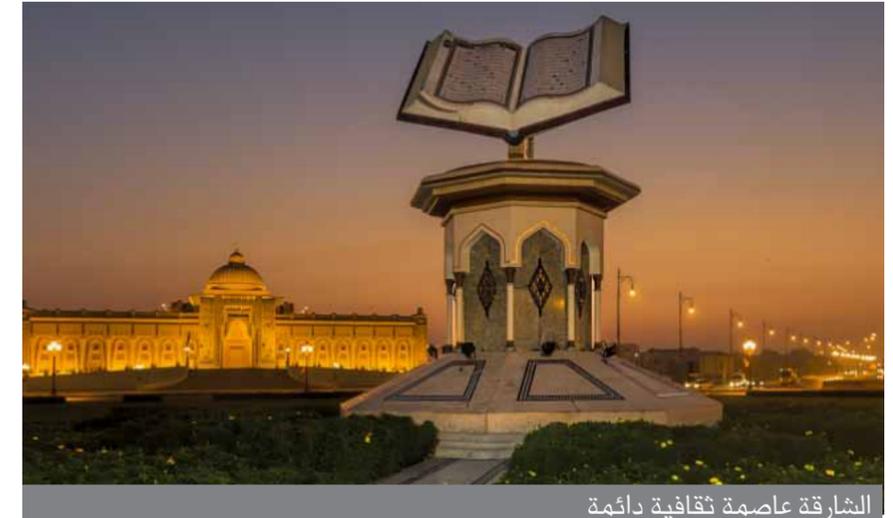


الدكتور سلطان القاسمي يشهد افتتاح فعاليات أيام الشارقة المسرحية

بترميم المباني التراثية وتأسيس المتاحف وإصدار الأبحاث والدراسات التي تهتم بعناصر التراث الشعبي الإماراتي. اعتمد صاحب السمو حاكم الشارقة في دعمه للنهضة الثقافية على نوعين من التحفيز، المادي والمعنوي، ومن أجل ذلك اهتم بالذين أعطوا للثقافة العربية والإنسانية، فقدم المكافآت وأطلق الجوائز الثقافية، واستقطب بذلك مفكرين وفنانين ومتقنين من مشارب مختلفة، كما أسس العديد من المؤسسات والهيئات والمعاهد الثقافية والتربوية والبحثية العلمية.

لقد ثمن العالم دور الشارقة في دعم الكتاب وحركة النشر، من خلال منحها شرف أن تكون عاصمة عالمية للكتاب، فقد احتفلت الشارقة والعالم بتميز هذه المدينة وتتويجها عام 2014 عاصمة الثقافة الإسلامية، ثم بعدما أسدلت المدينة الجميلة الستار عن احتفالاتها الإسلامية، ابتسمت لبداية الاحتفال بكونها عاصمة السياحة العربية، بقرار من وزراء السياحة العرب، ولا غرابة في ذلك، فالإمارة تحتوي، بفضل تجربتها الثقافية المميزة

بالفولكلور الشعبي، فقد أعطى توجيهاته بصيانة الأسواق الشعبية في الشارقة التي كانت لها مكانتها الكبيرة في الماضي القريب والبعيد، مثل: سوق العرصة والسوق المسقوف وسوق الشويهين وسوق الصاغة وسوق صقر. وأمر بترميم وتجديد المساجد التراثية، وأمر بإنشاء إدارة التراث كإحدى مؤسسات دائرة الثقافة والإعلام، لاعتباره أن حماية وصيانة التراث من أهم البنى الأساسية لنهضة وتقدم الشعوب، كما أمر



الشارقة عاصمة ثقافية دائمة

الشارقة عاصمة اقليمية للثقافة العربية، من قبل المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» في العام 1998، كما أمر بتأسيس أيام الشارقة الثقافية المتنقلة التي تجوب مدناً كثيرة في العالم، لإيمان سموه بأهمية وجدوى الثقافة في تمتين العلاقات الثقافية والإنسانية بين الدول العربية ودول العالم، وتقريب المسافات، والتعريف بثقافتنا في العالم. ومن أجل هذا التواصل الفعال أنشأ ودعم تلفزيون وإذاعة الشارقة.

ويمكن القول إن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي من أبرز الداعمين للثقافة والعلم في العالم، وهو رغم الصعوبات التي تواجهه، خصوصاً في العالم العربي، يبقى في طليعة الصامدين أمام التحديات التي تهدد ثقافتنا العربية، وأمام تيارات العولمة المتنامية والتي تهدد ثقافتنا وتراثنا ولغتنا العربية، وما إنجاز معجم تاريخي للغة العربية من قبل اتحاد المجامع اللغوية العربية، إلا واحداً من تحدياته.

ولا بد من الالتفات إلى اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالتراث، والتمسك



## اجتماع لمجلس إدارة الملتقى

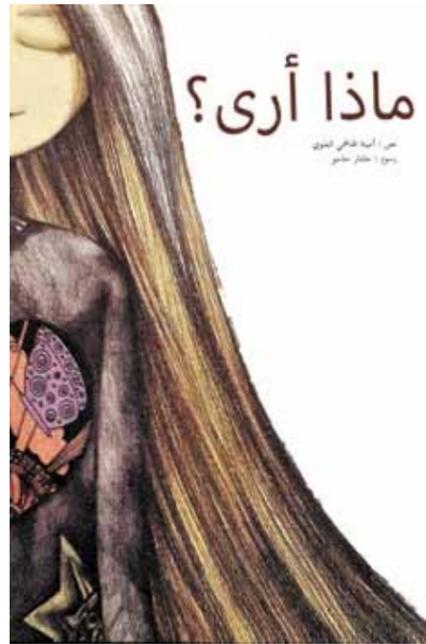
عقد مجلس إدارة الملتقى اجتماعه العادي رقم (6) بتاريخ 2019/4/20 برئاسة الأستاذ ناصر عاصي رئيس مجلس الإدارة وحضور الأمين العام وأعضاء المجلس ومكتب الأمانة العامة، حيث ناقش عددا من المواضيع وأبرزها تطوير جائزة الملتقى، وتقارير المشاركة في معرض بولونيا والقاهرة وخطة المشاركة القادمة في معرض فرانكفورت 2019، وغيرها من المواضيع التي تهم الملتقى وأعضائه.

## العامري يتوج الفائزين

### بجائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل لعام 2019

كرم سعادة الأستاذ أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب الفائزين بجائزة الملتقى في دورتها السادسة في حفل كبير أقيم ضمن فعاليات مهرجان الشارقة القرائي حضره عدد كبير من الناشرين والمدعوين والمهتمين. وفي بداية الحفل ألقى الأستاذ ناصر عاصي رئيس الملتقى كلمة أكد فيها على حرص الملتقى على تطوير صناعة النشر عموما والكتاب المقدم للطفل العربي بشكل خاص، والذي من أجله تم إطلاق جائزة الملتقى، ودعا الناشرين الأعضاء للاستمرار في بذل الجهود لتطوير كتب الأطفال وإخراجها بشكل جميل ومميز مما يجعلها محببة إلى نفوسهم ومشجعة لهم على حب القراءة.

وقدم سعادة الأستاذ أحمد بن ركاض العامري للفائزين درع الجائزة وشهادات التقدير. حيث فاز بالجائزة لهذا العام كلا من منشورات ينبع الكتاب من المغرب لفئة الطفولة



العامري يتوج الفائزين بجائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل عام 2019.



جانب من الحضور.

المتوسطة عن كتابهم ماذا أرى / نص د. أمينة الهاشمي / رسوم جلنار حاجو، وتسلمت الجائزة الدكتورة أمينة الهاشمي. ومؤسسة ألف باء تاء ناشرون من الأردن لفئة الطفولة المبكرة عن كتابهم بهاء ولعبة الاختباء / نص جيكورخوشيد / رسوم طاهرة رضائي، وتسلم الجائزة الأستاذ مؤنس الحطاب. كما قررت هيئة التحكيم حجب الجائزة عن فئة كتب اليافعين لهذه الدورة لعدم ارتقاء الأعمال المقدمة للمعايير المعتمدة في الجائزة والأهداف المنشودة.

## مهرجان الشارقة القرائي الدورة الحادية عشر

شارك الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال بجناح خاص في النسخة الحادية عشر لمهرجان الشارقة القرائي، والتي استمرت فعالياتها في الفترة من 17 - 27/4/2019م.

وشهد جناح الملتقى نشاطات كبيرة ولقاءات متنوعة، هذا بجانب ما تم عرضه في الجناح من الكتب الفائزة بجائزة الملتقى لعام، والتقرير الإداري السنوي لعام 2018 ومجلة الملتقى العدد الرابع عشر. بالإضافة إلى النشرات التعريفية بالجائزة والنشرة التعريفية بالملتقى.

وقد زار الجناح العديد من المهتمين والكتاب ومنشطي الورش المشاركين في برنامج فعاليات الطفل، وضيوف المعرض ومن أبرزهم الأستاذ محمد رشاد رئيس اتحاد الناشئين العرب والأستاذ بشار شبارو الأمين العام للاتحاد والأستاذة ريتا زيادة مدير جائزة أدب الطفل في مؤسسة عبد الحميد شومان. كما زار الجناح أعضاء الملتقى المشاركين في المهرجان والذين بلغ عددهم (64) ناشرا من عدد من البلاد العربية.



## أنشطة تفاعلية للأطفال في معرض عمان للكتاب من النهاية تبدأ الحكاية

نظم الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال بتاريخ 28/9/2019 أنشطة تفاعلية للأطفال واليا فعيين ضمن البرنامج الثقافي لمعرض عمان للكتاب بالتعاون مع لجنة أدب الطفل في رابطة الكتاب الأردنيين، أشرف عليها الأستاذ هشام خطاب عضو مجلس إدارة الملتقى حيث شارك في تقديم وإدارة الأنشطة كل من الكاتب والشاعر الأستاذ محمد جمال عمرو والكاتب الأستاذ يوسف البري.

وانطلقت فكرة النشاط الأول من تقديم عدد من قصص الأطفال أو اليا فعيين من إصدارات أعضاء الملتقى لعدد من الطلاب المتميزين الموهوبين في القراءة والكتابة، ليكملوا القصة بأسلوبهم وأفكارهم وصولا إلى نهاية جديدة من اختياراتهم وخيالهم مع الاحتفاظ بنفس شخصيات القصة الأصلية، حيث أثار الأستاذ جمال عمرو حماس المشاركين من خلال الأسئلة المتعلقة بفن القصة، ومكوناتها وطرح مجموعة من الأفكار من محيط الطفل لالتقاطها وتوظيفها في القصة، وماذا يلزم لكتابة القصة من حيث الفكرة، والزمان، والشخصيات، والمكان، والأحداث، وغير ذلك من عناصر القصة.

وسيتم تقييم أفضل النتائج وتكريم المبدعين المشاركين، وطباعة القصص المتميزة المكتوبة بأقلام الأطفال واليا فعيين المشاركين. وبتاريخ 29/9/2019 نظم الملتقى تحت شعار (لنحلق معا) وبهدف تشجيع



محمد جمال عمرو.



يوسف البري.



هشام خطاب.



رئيس الملتقى يشارك الأطفال نشاطهم التفاعلي.



جانب من الأطفال المشاركين في النشاط التفاعلي.

حب القراءة والمعرفة في نفوس الأطفال من خلال معاشتهم لسرد قصصي تفاعلي ممتع قدمته الأستاذة ضحى الخصاونة (كاتبة وحكواتية عضو رابطة الكتاب الأردنيين)، وذلك بإثارة حوار ناقد مع الأطفال حسب مجريات القصص وربطها بالواقع والحياة اليومية. وفي ختام الأنشطة تم تكريم الأطفال الموهوبين بشهادات تقدير وتوزيع قصص متنوعة على الأطفال الحضور.

## مشاركة الملتقى في فرنكفورت الدولي للكتاب صاحب السمو حاكم الشارقة يطلع على أنشطة الملتقى ويوجه لما فيه مصلحة كتاب الطفل

والتربوية لما فيه مصلحة الطفل وكتابه، وقد قدم رئيس مجلس إدارة الملتقى الأستاذ ناصر عاصي والأمين العام للملتقى الأستاذة عائشة حمد مغاور الشكر لسموه مثنين دعم سموه للمؤتمر ولكافة الشؤون الثقافية في العالم العربي وحرصه الواضح على تفعيل الجهات المعنية بالكتاب وخاصة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال.

كما اطلع سموه على اللوحات الفنية التي تم تجهيزها لمعرض الشارقة الدولي للكتاب وهي تحمل أقوال معبره أطلقها سموه في عدد من المناسبات الثقافية والاجتماعية .

جاء ذلك في إطار المشاركة المتميزة للملتقى العربي لناشري كتب الأطفال في معرض فرنكفورت الدولي للكتاب من خلال جناح مميز وحضور فاعل لأعضاء الملتقى الذين عقدوا اجتماعاتهم وتواصلوا مع الناشرين الأجانب من خلاله . حيث مثل الملتقى في المعرض رئيس مجلس الإدارة الأستاذ ناصر عاصي ومن الجمعية العمومية الأستاذ الناشر ماهر محيو، وبحضور أمين عام الملتقى الأستاذة عائشة حمد مغاور ونائب الرئيس الأستاذ أشرف شاهين ومستشار اللجان في المجلس د. محمد المعالج .

ومن جانب آخر التقى رئيس وأمين عام مجلس إدارة الملتقى سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي حيث اطلعت على نشاطات الملتقى وما تم إنجازه بخصوص المؤتمر الأول الذي توليه سموها اهتماما خاصا.

كما تم استقبال سعادة أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب وسعادة راشد الكوس المدير التنفيذي لجمعية الناشرين ورئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ علي بن حاتم الذين اطلعوا على نشاطات الملتقى وبرامجه في معرض فرنكفورت للكتاب.

يذكر أن الملتقى قد أعد حفل استقبال في يوم افتتاح المعرض تميز بحضور فاعل ومقدر من الزملاء العرب المشاركين ومن

تشرف الملتقى بزيارة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث كان باستقباله بجناح الملتقى المشارك بمعرض فرنكفورت الدولي للكتاب رئيس وأمين عام الملتقى وأعضاء المجلس الذين أطلعوه على نشاطات الملتقى وعلى كتاب بلغة برايل بعنوان ( بابا سلطان) كما اطلع سموه على البرنامج المهني للمؤتمر الأول الذي سينظمه الملتقى في بيروت قريبا تحت عنوان ( رؤى لمستقبل كتاب الطفل ) حيث طالب سموه بأن يكون بالمستوى المطلوب وأن يحقق أهدافه المهنية



أعضاء مجلس إدارة الملتقى يستقبلون سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في جناح الملتقى.

## مشاركة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال في معرض إسطنبول الدولي للكتاب العربي

وفي ختام المعرض تم تقديم الكتب المعروضة في الجناح كإهداء لمؤسسة تعليمية خيرية تهتم بخدمة تجمعات اللاجئين في المنطقة الحدودية من الملتقى دعما لجهودهم.

شارك الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال في الدورة الخامسة لمعرض إسطنبول الدولي للكتاب العربي ، حيث عرض في جناح الملتقى مجموعة من إصدارات الناشرين الأعضاء، ومجلة الملتقى ودليل الناشرين واستمارات الانتساب وغيرها من النشرات التعريفية . كان موضوع التعرف على أهداف الملتقى وأنشطته وفعالياته محور اهتمام العديد من زوار الجناح من كتاب ورسامين وأصحاب دور نشر. حيث تم التواصل مع المهنيين والمهتمين باللغة العربية وكتاب الطفل، وتمت عدة زيارات للجناح من مدارس تعنى باللغة العربية وكتاب ورسامين وناشرين مهتمين بالانضمام لعضوية الملتقى حيث تم تزويدهم بنسخ إلكترونية من قائمة الأعضاء وطلبات الاشتراك. كما شارك ممثل الملتقى إلى المعرض الأستاذ زياد كسارة رئيس لجنة المعارض بقاء إذاعي مع إذاعة (مسك ف م) الراعي الإعلامي للمعرض وتم من خلاله التعريف بالملتقى ورسالته ورؤيته وتاريخ مشاركاته بمعرض اسطنبول للكتاب العربي والمعارض الدولية.



صاحب السمو يطلع على برنامج ومحاور المؤتمر الأول للملتقى.



صاحب السمو يستعرض كتاب "باب سلطان" بلغة "برايل".



من حفل الاستقبال الذي أقيم في جناح الملتقى.

الاجتماعات المشتركة مع ناشرين أجانب في صالح دعم عملية تبادل الحقوق والتعريف بالإصدارات الحديثة بينهم . هذا وقد تم إهداء الكتب المعروضة بجناحه إلى مكتبة الطفل العامة بواسطة سفارة دولة الإمارات في ألمانيا، يذكر أن معرض فرنكفورت الدولي للكتاب قد نظم في الفترة من 16 إلى 20 أكتوبر 2019 الماضي حيث حلت النرويج ضيف شرف في هذه الدورة بحضور رئيسة الوزراء وقرينة ولي عهد النرويج وعدد كبير من المثقفين والأدباء .

الناشرين الدوليين، حيث كانت فرصة سانحة لإطلاعهم على مجموعة كبيرة من إصدارات الأعضاء التي عرضت بالجناح، بالإضافة إلى منشورات الملتقى كمجلة الملتقى ودليل الأعضاء وبروشورات تعريفية بالملتقى وبالجائزة الذي يطلقها الملتقى سنويا إضافة إلى مطوية تعريفية تعرف بكافة النشاطات والبرامج التي تعنى بكتاب الطفل في المعرض عامة بالإضافة إلى مطوية تعريفية بكافة المكتبات ودور النشر التي تهتم بالكتاب العربي في ألمانيا. حيث تم تنسيق وعقد العديد من



25 عاماً قررنا تطوير مؤسسات تعليمية عالية الجودة في الشارقة، وكان ذلك في وقت ذروة بالنسبة إلى معدل النمو السكاني في المدينة، حيث أسهم التطوير الحضري المترابط والمتكامل في توسيع حدود المدينة بشكل كبير، وأسهم في تحقيق نسبة كبيرة من الطلب الناتج عن النمو السكاني. وكان الحفل قد بدأ بكلمة للبروفيسور جويدو ساراكو رئيس جامعة بولي تيكنيكو دي تورينو أشاد فيها بجهود صاحب السمو حاكم الشارقة الحثيثة مما جعلها منارة للعلم والثقافة في المنطقة. وأشار رئيس جامعة بولي تيكنيكو دي إلى أن هذه الدكتوراه الفخرية الأولى التي تتشرف الجامعة بالشراكة مع جامعة تورينو بمنحها لشخصية عظيمة بمستوى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. ثم تحدث البروفيسور سيركز سكاموتزي رئيس جامعة تورينو كلمة عبر خلالها عن سعادته بمنح حاكم الشارقة الشهادة الفخرية والتي يستحقها بكل جدارة لما له من تاريخ كبير وفكر رائد في تطوير إمارة الشارقة بالاعتماد على العلم والثقافة كأدوات للتطوير والتنمية.

#### الدكتوراه الفخرية من جامعة مدريد المستقلة

ومن جانب آخر تسلم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الدكتوراه الفخرية من جامعة مدريد المستقلة «أتونوما مدريد»، وذلك تقديراً لجهود سموه في دعم الثقافة.

حيث عبر سموه عن بالغ سعادته وخالص شكره لترشيحه ومنحه الشهادة مؤكداً أن هذا التكريم من هذه الجامعة المشهود لها بالتميز لهو مصدر اعتزاز.

جاء ذلك في كلمة سموه التي ألقاها ضمن الاحتفال الرسمي المقام في جامعة مدريد المستقلة «أتونوما مدريد»، بحضور رئيس الجامعة وعمداء الكليات وبعض



وكانت مراسم تتصيب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالدكتوراه الفخرية قد بدأت بكلمة للأستاذ الدكتور رافائيل جاريسي ألكون، رئيس جامعة مدير المستقلة «أتونوما مدريد» استعرض في مقدمتها سيرة صاحب السمو حاكم الشارقة العلمية والتعليمية والعملية وانجازات سموه على صعيد البحوث التي من شأنها الارتقاء بالبشرية.. وقال «لقد لعب صاحب السمو حاكم الشارقة ضيفنا المكرم هذا اليوم دوراً أساسياً ومهماً في تأسيس العلم ونشره في بلده وخارجها، ورغم كون العلم والسلطة طريقيين متضاربين إلا أن سموه أحد الشخصيات القلة الذين استطاعوا التوفيق بين هاتين الميزتين».

القيادات الأكاديمية والسياسية في إسبانيا. أن لدى الشارقة وإسبانيا علاقات ثقافية وأكاديمية وإنسانية متنوعة وراسخة منذ عدة عقود.. ومن أبرزها التعاون والعمل المشترك في مجال علم الآثار والتنقيب الأثري، الذي بدأ في عام 1996 بمزاولة بعثة التنقيب الأثري الإسبانية والحمد لله أكدت نتائج التنقيب حتى الآن اعتقادنا السابق بالأهمية الأثرية لهذه المنطقة».

واختتم صاحب السمو حاكم الشارقة كلمته قائلاً «يسعدنا أن نستمر في دعم التعاون بين جامعة مدريد المستقلة «أتونوما مدريد» وهيئة الآثار وجامعات وأكاديميات الشارقة العلمية، وندعو الجميع إلى العمل المشترك في كل المجالات لدفع حدود المعرفة واستحداث التطبيقات التي تؤدي إلى التقدم والتطور الذي نشده جميعاً».

#### يتقدم رئيس وأمين عام وأعضاء مجلس إدارة

#### الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال

بالتهنئة والتبريكات لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

بمناسبة منحه الدكتوراه الفخرية المشتركة من جامعتي تورينو وبولي

تيكنيكو دي الإيطالية والدكتوراه الفخرية من جامعة مدريد المستقلة

تقديراً لدوره سموه في التنمية الحضرية.

## تقديراً لدوره في التنمية الحضرية

## الدكتوراه الفخرية المشتركة لسلطان القاسمي

من جامعتي (تورينو) و(بولي تيكنيكو دي) الإيطالية.

ودكتوراه فخرية من جامعة مدريد المستقلة

تقديراً لجهود سموه في دعم الثقافة

والإشراف عليها على مدار العقود الخمسة الماضية، ومن سبق له منكم أن زار الشارقة، ربما قد شاهد بصمات أصابعي على كل منطقة تقريباً من مدن ومناطق إمارة الشارقة.

وأكمل: «لقد كان الأمر ممتعاً، ولكن ليس سهلاً فتمو سكان مدينة الشارقة خلال العقود الخمسة الماضية كان هائلاً، فقد كان عدد سكان الإمارة نحو 28 ألف نسمة في عام 1970 وهو الآن 1.4 مليون نسمة، نما 50 ضعفاً خلال تلك الفترة، وينمو حالياً بمعدل نحو 7% سنوياً.

واستعرض صاحب السمو حاكم الشارقة نموذجاً لجهود الإمارة في مشروعات التنمية الحضرية، الذي تمثل في المدينة الجامعية في الشارقة، مضيفاً: «منذ نحو

تيكنيكو دي، البروفيسور جويدو ساركو، إضافة إلى ميدالية خاصة ومجسم لقلعة فالنتينو العريقة.

وفي كلمة له في الحفل قال سموه: «إنه لمن دواعي السرور وشرف لي أن أحضر هذا الحفل في قلعة فالنتينو الرائعة بحضور العديد من الأكاديميين والضيوف الكرام، كما يسرني أن أعرب عن خالص تقديري لجامعتي تورينو وبولي تيكنيكو دي وإدارتيهما وسائر أعضاء اللجان التي رشحت وصادقت على هذه الشهادة العزيزة.

وحول محور التنمية الحضرية التي منح سموه الدكتوراه الفخرية في مجالها قال: إن «الدكتوراه الفخرية اليوم هي في مجال التنمية الحضرية والإقليمية، وهي أحد المجالات المهمة التي استمتعت بمزاولتها

تسلم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، شهادة الدكتوراه الفخرية المشتركة الأولى من نوعها من جامعتي (تورينو) و(بولي تيكنيكو دي) الإيطالية، تقديراً لدوره الفاعل في التنمية الحضرية لإمارة الشارقة في مختلف مدنها ومناطقها، والالتزام بتعزيز التكامل والاندماج بين الهندسة المعمارية والتكنولوجيا المستدامة مع مراعاة الثقافة المحلية.

وقد أقيم على شرف سموه حفل خاص شهر مايو الماضي في قلعة فالنتينو العريقة بمدينة تورينو الإيطالية.. وتفضل سموه بتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية في التنمية الحضرية والإقليمية من رئيس جامعة بولي

## الملتقى يدعم حملة كان ياما كان

كان ياما كان  
kan yama kan



بسبب الاضطرابات والحروب، لتكون هذه الكتب بمثابة مصادر معرفية وترفيهية، توفر للأطفال مصدراً متنوعاً، يمزج بين التعليم والتوعية والترفيه، إلى جانب الدعم المعنوي والنفسي.

ضمن أهداف الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال في التعاون مع جميع العاملين في مجال كتب الأطفال و تشييط التعاون مع الجمعيات والملتقيات الأخرى ذات الصلة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، فقد ساهم الملتقى في الحملة التي أطلقها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين بعنوان: «كان ياما كان» وذلك في رمضان الماضي حيث تبرع الملتقى بعدد من الكتب المتنوعة التي تقارب 600 عنوان من كتب الأطفال واليافعين، وتم تسليمها لمقر المجلس في القصباء. وتهدف مبادرة «كان ياما كان» إلى تزويد كتب ذات قيمة وجودة للأطفال في المناطق التي تعاني من صعوبات في الوصول إلى الكتاب، نتيجة ظروف اجتماعية أو طبيعية أو

### دور نشر جديدة تنسب لعضوية



الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال  
Arab Children's Book Publishers Forum

وافق مجلس إدارة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال على طلبات الانتساب لعدد من دور النشر، وقد أعربت الأمانة العامة للملتقى عن بالغ سرورها بالأعضاء الجدد ودورهم المنتظر في المشاركة، ورفد مسيرة الملتقى والتفاعل مع أنشطته وصولاً لتحقيق أهدافه السامية.

مؤسسة ثري دي للكمبيوتر	مصر	محمد خيرى سالم
الشرق الأوسط للبرمجيات / مؤازر	مصر	أحمد أبو زيد
مركز عبد الله العسيري / مؤازر	عُمان	هشام عباس
مكتبة الملك عبد العزيز / عضو فخري	السعودية	د. عبد الكريم الزيد
السعيد للنشر	مصر	لمياء السعيد
مؤسسة البحرين النسائية / عضو فخري	البحرين	زهرة هدايتي
غد الأجيال للنشر	الأردن	زيد التلاوي

## النصب التذكري للشارقة عاصمة عالمية للكتاب

يقع النصب التذكري للشارقة العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019، بالقرب من المدينة الجامعية بالشارقة محاذياً لنصبي الشارقة عاصمة الثقافة العربية الذي توجت به الإمارة عام 1998م، و نصب الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية منذ عام 2014م. ويتخذ نصب الشارقة عاصمة عالمية للكتاب شكل مخطوطة عربية بشكل لولبي بارتفاع يناهز 36 متراً، والنصب من تصميم الفنان العالمي جودا.



## حبيب الصايغ – ووعد بزيارة لم تتم!!

ودعت الأوساط الأدبية في أغسطس الماضي الأستاذ الأديب حبيب الصايغ وهو شاعر وكاتب إماراتي متميز ترأس رئيس تحرير صحيفة «الخليج» و رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أمين عام الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.. عمل الفقيه في مجالي الصحافة والثقافة ويكتب زاوية يومية في صحيفة الخليج. ومجلة الملتقى إذ تنعي الراحل المقيم حبيب الصايغ إنما تشيد بحضوره الثقافي وعطاءه المتميز في المجالات الثقافية، مشيرين إلى آخر زيارة سجلها الفقيه لجناح الملتقى بمعرض نيودلهي 2019 وأشادته بجهود الملتقى ووعده بالتعاون وزياراته آخر لم يقدر لها أن تتم.



## مدينة الشارقة للنشر.. مركز عالمي



مدينة الشارقة للنشر  
Sharjah Publishing City

تمنح مدينة الشارقة للنشر الناشرين فرصة الاستفادة من العوائد المستقبلية المتوقعة لهذا لقطاع النشر الذي يستورد السوق الإقليمي للمنطقة كتباً ومواد ذات صلة بقيمة مليار دولار أمريكي بمعدل نمو يصل إلى 11 في المائة سنوياً، وتتوجه صناعة الكتاب مستقبلاً في العالم العربي والشرق الأوسط إلى ما يقارب 950 مليون فرد من سكان المنطقة.

وتستند المدينة على جملة من المقومات التي تمتلكها الشارقة من واقع مكانها الجغرافي وعلاقتها مع البلدان المجاورة والبنية القانونية التي تتبعها فيما يتعلق بالنشر والطباعة، إذ تعتبر الشارقة بوابة عبور لأكثر من مليار شخص في المنطقة ويمكن لثلاث سكان العالم الوصول إليها في غضون أربع ساعات طيران والثلاثين الآخرين في غضون ثماني ساعات.



مدينة صديقة للأطفال والياfecين  
SHARJAH CHILD FRIENDLY CITY

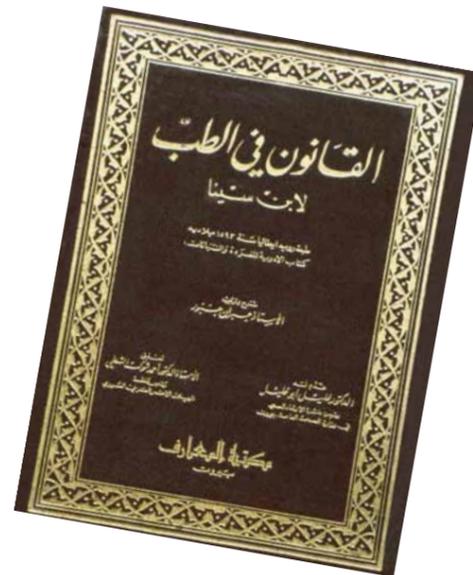
مبارك لأهل الإمارات والإمارة الباسمة

إنجاز عربي وإماراتي .. الشارقة تفوز بجائزة "المدن الصديقة للأطفال والياfecين"

في إنجاز عربي وإماراتي غير مسبوق .. الشارقة تفوز بجائزة "المدن الصديقة للأطفال والياfecين" الممنوحة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمومة "اليونيسيف"، عن فئة "الخدمات الاجتماعية الصديقة للطفل"، بعد تفوقها في تصويت الجمهور وتقييم الخبراء على أكثر من 200 مدينة حول العالم.

## أسرار ألف ليلة وليلة

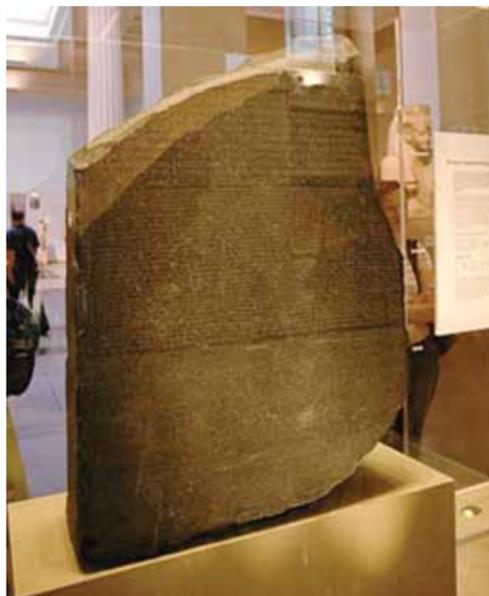
يعتبر كتاب ألف ليلة وليلة من روائع الأدب الكلاسيكي العربي الذي أعاده القراء مراراً وتكراراً.. وقد حاول المنتجون تقديمه بصيغ مختلفة تتراوح ما بين المسموع والمقروء والمصور والمشاهد، وفي كل مرة يجدون فيه مجالات جديدة للإثارة والإمتاع والمؤانسة.. ومثل «ألف ليلة وليلة» نجد العديد من الروائع أو الكلاسيكيات التي اشتهرت لدى العديد من الأمم والشعوب وهي محبوبة بشكل خاص لدى هواة الأدب الإنجليزي، وغيرهم من هواة الأدب الصيني والهندي وغيرها من الروائع الكلاسيكية...



## كتاب القانون

أشهر كتب الطب العربية التي ألهمت استفاد منها النهضة الأوربية الحديثة واعترفت به حضارة الغرب الحديثة، ألف هذا الكتاب المهم الطبيب الرئيس ابن سينا كمرجعية لتدريس الطب في العديد من كليات الطب الاوربية، وقد ألفه ابن سينا بناء على طلب من العاملين في الطب والمداواة.

ترجم قانون ابن سينا إلى اللاتينية باسم Canon بذات اسمه في منتصف القرن الثاني عشر قام وظل الكتاب مرجعاً معتمداً في كليات الطب حتى أواخر القرن السابع عشر.



## حجر رشيد الشامبليونيه

يعتبر حجر رشيد أول نص متعدد اللغات وقد نقش عام 196 ق.م. كمرسوم ملكي بمدينة منفيس عام 196 ق.م. وقد أصدره الكهان بثلاث لغات هي الهيروغليفية والديموطيقية والإغريقية، وظل لغزاً لغويًا حتى فك شفرته العالم الفرنسي فرانسوا شامبليون

## الشارقة عاصمة الكتاب العالمية تتويجاً للجهود في المجال الثقافي والأدبي.

د. اليازية خليفة السويدي - كاتبة وناشرة



مما لا شك فيه، أن حصول الشارقة على لقب عاصمة الكتاب العالمية، لم يكن محض صدفة، وإنما جاء على إثر جهود تراكمية، بقيادة الوالد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على مدى سنين من العمل في المجال الثقافي والأدبي، فكان مما يُشهد لها نشر الوعي القرائي، وتأسيس صناعة نشر إماراتية لا تنافس على الصعيد العربي فحسب، بل على الصعيد العالمي كذلك، فجاء هذا اللقب تتويجاً لهذه الجهود، ودافعاً قوياً للاستمرار على ذات النهج.

ولكننا إن أردنا التركيز على جزئية واحدة، نتاساها رواد صناعة النشر العربي، وتغافل عن أهميتها معظم الناشرين العالمين، وسبقاتهم الشارقة في ذلك، فإننا في صدد الحديث عن الأدب الصامت، والذي يعني بسرد القصص برسومات من دون كلمات، ليطلق المتصفح لهذه الكتب العنان لخياله في تأويل وفهم معاني الرسومات، كما أنها محببة للأطفال لأنها لا تحتل الصواب والخطأ عند سردها، فهي تساعدهم على التعبير عما في دواخلهم، وتجاوز مشكلاتهم النفسية واللغوية.

فماذا فعلت الشارقة بعد إدراك أهمية الكتب الصامتة والأدب الصامت؟ فبدلاً من تركه خياراً منفرداً للرسامين والناشرين، سبقت الشارقة الجميع بتوحيد الجهود للترويج عن الفكرة وإعداد الكفاءات لها، فاحتاج هذا لعمل دؤوب لمدة ليست بالقصيرة، فأصدر «أنا والنحلة» كان أول كتاب صامت نشرته الفلّك للترجمة والنشر عام 2016، بدعم من

مبادرة ألف عنوان وعنوان، كما أن المبادرة شجعت هذا النوع من الإصدارات فتبعها نشر 7 عناوين مابين عامي 2017 و2019.

والجدير بالذكر أن ثلاثة من هذه الإصدارات تعد ضمن أول مجموعة إماراتية صامتة أطلقتها الفلّك عام 2018، هذه المجموعة لم تكن لتظهر لولا التدريب الذي تلقتة الرسومات على يد متخصصين عالميين، في ورش بتنظيم من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، خلال عامي 2017 و2018، فالمجلس نظم إلى جانب ورش العمل هذه، معرضاً متنقلاً للكتاب الصامت، جال أرجاء الإمارات بالتعاون مع المجلس الدولي لكتب اليافعين.

وعلى صعيد آخر، أضيفت فئة «أفضل كتاب صامت عربي» إلى جائزة اتصالات لكتاب الطفل، والذي شهد إطلاقها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة خلال معرض لندن مارس 2019، بحضور الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، الرئيس الفخري للمجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وهذا إن عكس أمراً فإنه لا يعكس أهمية الكتاب الصامت فحسب، بل يعكس بعد النظر الذي تمتلكه الشبيخة بدور في إدراك أهمية الدور الذي سيلعبه الأدب الصامت في مستقبل النشر.

### سبقت الشارقة الجميع بتوحيد الجهود للترويج للكتب الصامتة والأدب الصامت في كتب الأطفال.



د. فاطمة البريكي

## جائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل ودورها في رفع معايير الكتب الموجهة للطفل العربي

د. فاطمة البريكي

منذ نشأته عام 2008م ما يزال الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال يقوم بدور مهم وريادي في دعم وتطوير الناشرين المتخصصين بكتب الأطفال. ومن أوجه الدعم التي أحرزت نتائج واضحة جائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل، وهي جائزة تهدف إلى الارتقاء بصناعة النشر الموجه للطفل، إذ تبث روح التنافس الإيجابي بين الناشرين للتفوق على بعضهم وعلى أنفسهم، وذلك بالحرص على تقديم إصدارات متميزة ومبتكرة، ومناسبة للأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة، بحسب الفئات التي تستهدفها الجائزة، وهي فئة الطفولة المبكرة، والطفولة المتوسطة، وكتب اليافعين.

وفي هذا العام، 2019م، تم الإعلان عن الناشر والكتاب الفائز بجائزة الطفولة المبكرة، وهو كتاب (بهاء ولعبة الاختباء) للكاتبة جيكر خورشيد، ورسوم طاهرة رضائي، وإصدار دار أب ت ناشرون في الأردن، في حين فاز بجائزة الطفولة المتوسطة كتاب (ماذا أرى؟)، للكاتبة الدكتورة أمينة العلوي الهاشمي، ورسوم جلنار حاجو، وإصدار دار ينبع للنشر في المغرب. أما جائزة اليافعين فقد تم حجبها لهذا العام.

ويُعد جيكر خورشيد من الأسماء المهمة في مجال الكتابة للأطفال، وكتابه (بهاء ولعبة الاختباء) من الكتب الجميلة التي تهدف إلى تقديم بعض المعلومات والمفاهيم الأساسية كالحوانات، والألوان، والطبيعة، وكذلك بعض القيم الأخلاقية بطريقة غير مباشرة، من مثل احترام الجدة، وقضاء الوقت معها سواء بالتنزه أو بتبادل الحديث والأحاديث

أو بالالتين معاً. وقد جاء هذا كله بأسلوب تكراري، إيقاعي، لطيف، على شكل حوار متناغم بين الطفل بهاء وجدته عفراء. أما كتاب (ماذا أرى؟) فيطرح سؤالاً جوهرياً، وهو: هل يمكن أن نرى بالحواس الخمس؟ وكيف؟

هذا السؤال الموجود على الغلاف الخلفي للكتاب ينبئ عن صفة مميزة في الشخصية الرئيسية حتى قبل أن نبدأ القراءة، وهي أنها ضريرة. ويتميز الكتاب برسوماته الأنيقة، الأقرب إلى النقوش، مع جمال توزيع العناصر البصرية فيه ما بين نص ورسومات وفراغات. وقد أبدعت الرسامة في

تقديم الفكرة العميقة التي تحاول الكاتبة توصيلها بالنص، وهي أن الحواس قد تتوب عن بعضها، وتحل محل بعضها إن كانت أي منها غير فاعلة، وأن الشخص الذي يفقد أي حاسة من حواسه يستطيع تعويض ذلك الفقد بحواسه الأخرى، ففقدان حاسة لا يعني توقف الحياة، ولا يعني قصوراً لدى الشخص الذي يفقدها.

إن هذه الأعمال، والأعمال الفائزة السابقة، تحمّل الناشرين الآخرين مسؤولية كبيرة في أهمية تقديم أعمال منافسة، وتحرك عجلة الإبداع والنشر الموجه للطفل أميالا للأمام، وترفع سقف اختيارات النصوص المقبولة للنشر، وكأن الملتقى يسهم في وضع معايير عالية لما ينبغي أن يُوجّه للطفل العربي في هذا العصر، مما يعني بشكل أو بآخر الارتقاء بالصناعة، وهو الهدف الذي يسعى له الجميع، والمستفيد الأول والأخير من كل هذا هو الطفل العربي الذي يستحق الأفضل دائماً.

### الملتقى العربي لناشرين كتب الأطفال يقوم بدور مهم وريادي في دعم وتطوير الناشرين المتخصصين بكتب الأطفال.

## انطباعات حول جائزة الملتقى وجوائز أخرى.. فرصة من ذهب ونافذة على العالم

د. أمينة العلوي الهاشمي / كاتبة



يعود على المؤلف بتلقيه حقوقه.

ومن بين أشهر الجوائز العالمية:

- جائزة كونكور Goncourt، وفيمينيا Femina، وميدي سيس Médicis، في فرنسا- جائزة أوت وكاوا Akutagawa. فياليابان - جائزة البوكر Booker، في بريطانيا، - جائزة نوبل للأدب.

أما فيما يخص أدب الطفل و الجوائز الخاصة به. فهناك أكثر من 220 جائزة أدبية دولية وعربية، يرجع تاريخ أقدمها إلى سنة 1922 وتعترف كل هذه الجوائز بالكتاب والرسامين وناشري كتب الأطفال واليافيين.

أهمها:

- جائزة هانز كريستيان أندرسن Hans Christian Andersen، التي أنشأها IBBY (المجلس الدولي لكتب الشباب) - جائزة بينالي للرسومات براتيسلافا The Biennial of Illustration Bratislava - جائزة بولونيا راكزي Balogna Ragazzi : الجوائز التي أنشأها المعرض الدولي للكتاب فيبولونيا (إيطاليا) - جائزة Astrid Lin-gren، الجائزة الدولية لأدب الأطفال والشباب، بالنسبة لجوائز أدب الطفل في العالم العربي ظهرت في البداية كنوع فرعي، مثلاً نجد فرع أدب الطفل والناشئة في جائزة الشيخ زايد للكتاب، كما توجد جوائز خاصة بأدب الطفل والناشئة منها:

• جائزة اتصالات

• جائزة الملتقى

عرف عالم نشر كتب الأطفال نهضة جعلت الكتاب في تطور إلى الأحسن، هذا ما يعكس التغيير السريع للمجتمعات العربية بين ما هو تقليدي وحديث. وساهمت في هذه النهضة مجموعة من المؤسسات، خصوصاً في دولة الإمارات العربية المتحدة وتحديداً إمارة الشارقة، إذ تسعى هيئة الشارقة للكتاب برفع كتاب الطفل وخلق جو يتيح الفرص للنهضة بالكتاب عامة وبأدب الطفل خاصة وذلك من خلال تنظيم ورشات لتكوين الرسامين، وورشات لتكوين المؤلفين. كل هذه المبادرات تفتح المجال وترتقي بالجوائز الأدبية العربية.

فالإمارات العربية المتحدة بذلت جهوداً واستثمارات هائلة لتطوير الصناعات الثقافية، إذ تمثل معارض الكتب منصات حقيقية يلتقي فيها الناشر من جميع أنحاء العالم.

فقد قدم معرض أبوظبي الدولي للكتاب للتدريب للناشرين من خلال برامج جامعة نيويورك وسوربون، والشارقة من خلال سياسة الكتاب، وإنشاء UAEBY، وإنشاء ملتقى ناشري كتب الأطفال، مما مهد الطريق لنشر كتب أطفال حديثة. أما بالنسبة لمهرجان الشارقة القرائي للطفل فهو يستخدم أحدث التقنيات، إذ يدرّب الكتاب، والرسامين ويسمح للناشرين بتبادل الخبرات.

يسكتشف العالم بأسره أدب الطفل العربي من خلال اختيارات تتم من طرف مكاتب أوروبية ودولية لكتب الأطفال العربية ويتم عرضها في المعارض الدولية (بولونيا، فرانكفورت... وغيرها) ومن هذه الاختيارات يمكننا ذكر قائمة منشورات مكتبة الشباب الدولية بميونخ والتي تختار 40 كتاباً لأدب الأطفال العربي، هذا الاختيار صارم من طرف المتخصصين، يمكننا أيضاً ذكر مجلة TAKAM TIKOU وهي مجلة إلكترونية للكتاب والقراءة للأطفال والشباب في إفريقيا والعالم العربي ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهندي، تصدر هذه المجلة عن المركز الوطني لأدب الأطفال، قسم الأدب والفن بالمكتبة الوطنية في فرنسا.

مجموعة مختارة من مئة كتاب للأطفال

باللغة العربية، تنشر في بلدان مختلفة

عبر العالم العربي. موزعة حسب النوع،

مرتبة أبجدياً حسب العنوان.

المجلة في صلب شبكة التبادلات

بين محترفي الكتاب والقراءة وتعتمد

في عملها الببليوغرافي على لجان

القراءة.

نظراً لتمثيلها في أكبر المعارض

الدولية، فإن جائزة الملتقى هي فرصة

من ذهب ونافذة على العالم للمضي قدماً

وتمثيل أدب الأطفال العربي. يمثل الملتقى جميع

الناشرين العرب، ويجب أن يفرض الكثير من الصرامة

في معايير اختيار الجوائز التي يمنحها والكتب التي يقدمها في

المعارض الدولية.

أتمنى أن يكون جميع الناشرين أعضاء الملتقى على دراية بهذه الفرصة وأن يستغلوها للمضي قدماً وتقديم أجود كتب الأطفال وفقاً للمعايير الدولية.

في الحقيقة، نحن محظوظون لأنه لدينا متحدث رسمي

يمثلنا في جميع المعارض الدولية، ينبغي أن يكون الملتقى مرجعاً

لكل شخص، مؤسسة أو باحث يهتم بأدب الطفل، كما يجب أن يكون لدى الملتقى قائمة المنشورات التي تتضمن أهم الإصدارات الخاصة بكتاب الطفل العربي. كما يجب على أي منظمة دولية أن تختار الملتقى، كما هو الحال في اختيار TAKAM TIKOU و RAVEN'S BOOK أو مكتبة ميونخ، وينبغي أن تشاهد النقاد الأدبيين والمتخصصين في أدب الأطفال من أجل اختيار الكتب التي سيتم عرضها ونشر قائمة المنشورات سنوياً. وبالتالي سيصبح هذا الملتقى وقائمة المنشورات علامة جودة، كما سيدفعان الناشرين إلى تحسين الجودة.

باختيار صارم يمكن للناشر أن يطمح إلى أن يصبح أدب الأطفال العربي، دولياً و مترجماً إلى عدة لغات كما يمكن أن يكون اختيار الجمعية فرصة لإخراج جوائز أدبية قد تصبح دولية. ما ينقصنا في بلادنا هو الاحتراف في جميع قطاعات الكتب والثقافة. يمكن للملتقى توفير هذه الفرص على الرغم من وجود فجوات في بلداننا، لأن أدب الأطفال يتطور عندما تكون هناك سياسة للكتب والقراءة:

أولاً، السياسة الثقافية داخل وزارتي التعليم والثقافة، سياسة القراءة في المدارس والمكتبات، تطوير قطاع الصناعات الثقافية من خلال التدريب الجامعي سواء من حيث

أدب الأطفال، من الكتابة إلى النقد. التعليم

الجامعي في الرسم والتصميم، الصرامة

والمسؤولية يمكن أن تؤدي فقط إلى

خلق أدب الأطفال بمهنية.

قبل أن أختتم، أود أن أشير إلى

أن نشر كتب الأطفال والتقدم لنيل

الجوائز الأدبية يجب أن يصبح

مسؤولية كل هذه الأطراف:

• مسؤولية المؤلف بطرح مواضيع

تحترم الطفل أولاً وقبل كل شيء، مواضيع

العصر، تحترم ذكاء الطفل والبيئة التي

يعيش فيها، وأن لا يغمس في فخ الكتابة لأجل الفوز

بالجائزة المالية ويهمل الإبداع ثم يجد نفسه واقفاً في التقليد.

• مسؤولية الرسام بالاجتهاد في طرح الشخصيات، تتماشى

مع الفئة العمرية المستهدفة، خصوصاً تجذب انتباههم.

• مسؤولية الناشر، يمكنني أن أحمله المسؤولية الأكبر لأنه

زيادة على نشر كتاب لائق للطفل الملتقى، فالناشر له مسؤولية

أكبر لتقديم الكتب للجوائز، هل الكتاب يمكنه دخول المسابقة؟ هل

يتماشى مع الفئة العمرية؟

• مسؤولية الهيئات التي تقدم الجوائز.

**المبادرات  
جعلت الكتاب فيه تطور  
إلى الأحسن وتفتح المجال  
لارتقاء بالجوائز الأدبية  
والعربية.**